اللباب في علل البناء والإعراب

أحدهما هي أصلٌ والنونُ زائدةٌ لأنّه القصيرُ وهو من التّبْل الذي هو القَطعُ إذ القصيرُ قِطْعَةٌ من الطّويل .

والثّاني عَكْسُ ذلك واشتقاقُه من النّبْلِ لأنّه قصيرٌ مثله .

وأمّا التصدير فَتاؤه زائدةٌ لأنّه من الصّدر .

فأمّا التّاء الأولى من تَرَبُوت فأصلٌ لأمرين .

أحدهما أنّ الأخيرةَ زائدةٌ فلو زيدَت الأُخْرى لم يبقَ ثلاثةُ أحرفٍ أصول .

والثّاني أنّه من معنى ا لتّرَاب فكأنّ الناقةَ المُذَلّلَةَ كالتراب في السّهولة وقد أُبدلتِ التّاءُ وإلا فقالوا ناقة دربوت أي مُدَرّبةٌ ويجوزُ أن يكونَ ذلك أصلاً آخر .

وأمّا التّاء في تَوْلَج فبدلٌ من الواو .

وأمّا التّاء في الرّهَبُوت وبابِه فَزائدةٌ بدليل الاشتقاق وعدمِ النّظير .

وكذلك التّاء في عنكبوت لقولهم عَناكِب